تمكين الفتيات الشابات في مكافحة التطرف العنيف وفق القرار (٢٥٣٥)

أ.د.عبير نجم عبد الله الخالدي

yahoo.com@Abeerkhalidyyy

رئيس قسم بحوث المجتمع الدولي/ مركز دراسات المرأة-

جامعة بغداد

الملخص

في ظل التحديات التي واجهها العراق في بناء عراق جديد خالي من العنف والتطرف وتاكييد على دور المراة العراقية في المرحلة الراهنة من خلال الالتزام ببنود الاتفاقيات والقرارات الدولية التي تخدم التنمية والامن والسلم المجتمعي والدولي فلابد من تسليط الضوء على القرار ٢٥٣٥ الذي يؤكد على دور المراة العراقية الفاعل وهذا ما تم تناوله في بحثنا الحالي الذي يهدف الى

اولا:مكافحة التطرف العنيف ثانيا : آليات وابعاد تمكين المراة وفق مستجدات المرحلة الراهنة ثالثا: : ماهية القرار ٢٥٣٥ ودور المراة في تعزيز الامن والسلم المجتمعي والدولي ، يتالف البحث الحالي من فصلين تناول الفصل الاول الاطار النظري العام مشكلة واهمية الدراسة والهدف والحدود واهم المفاهيم والمصطلحات الواردة فيه.

اما الفصل الثاني (تمكين المراة والقرار ٢٥٣٥) تناول المحور الاول التحديات والاجراءات وسبل الحلول القانونية والتشريعية ، المحور الثاني السياسات والاستراتيجيات وتحديات الفضاء الرقمي في اعادة التاهيل ، والمحور الثالث المجتمع المدني والتحرك النسوي لمنع العنف والتطرف ، والمحور الرابع خطط العمل لمنع التطرف العنيف ، اما المحور الخامس دور المراة في منع التطرف العنيف ، واخيرا المحور الخاص حول دور الحكومة العراقية في العمل مع المنظمات الدولية للحد من العنف والتطرف(منظمة الهجرة الدولية)، توصل البحث الى العديد من التوصيات المهمة التي تخص تنمية العراق وتعزيز دور المراة العراقية وتمكينها في صنع القرار ومنها

١-وضع خطط العمل الوطنية والإقليمية المستقبلية المتعلقة بمنع التطرف العنيف ومكافحته على الصعيد المحلي والدولي من قبل اصحاب القرار وذوي الاختصاص في الوزارات العراقية

٢-إعادة تأهيل الفئات المشمولة بالتطرف و العنف وإعادة إدماجهم من خلال مراكز مختصة في الحكومة العراقية وتزود بذوي الاختصاص في مجال (الصحة النفسية وعلم الاجتماع وعلم النفس وكل ذي علاقة)وفق خطة عمل محكمة للقضاء على كافة اشكال العنف والتطرف العنيف

كما توصل البحث الى العديد من المقرحات المهمة ، عزز البحث بمصادر مهمة وحديثة تخدم مجريات البحث الحالي

الكلمات المفتاحية : تمكين المراة ،التطرف العنيف، القرار ٢٥٣٥

Empowering Young girls

in Countering Violent Extremism in accordance with Resolution 2535

Assistant Professor Dr. Abeer Najm Abdullah Al-Khalidi

Head of the Department of International Community Research

Center for Women's Studies - University of Baghdad

Abstract

Empowering Women in Countering Violent Extremism in accordance with Resolution 2535

Assistant Professor Dr. Abeer Najm Abdullah Al-Khalidi

Head of the International Community Research Department – Center for Women's Studies

In light of the challenges faced by Iraq in building a new Iraq free of violence and extremism and emphasizing the role of Iraqi women at the current stage by adhering to the terms of international conventions and resolutions that serve development, security and societal and international peace, it is necessary to highlight Resolution 2535, which emphasizes the active role of Iraqi women, and this is what has been addressed in our current research, which aims to: Countering Violent Extremism Second: Mechanisms and dimensions of women's empowerment according to the developments of the current stage Third: The nature of Resolution 2535 and the role of women in promoting societal and international peace and security, the current research consists of two chapters, the first chapter dealt with the general theoretical framework, the problem and importance of the study, the goal, the limits, and the most important concepts and terms contained therein.

The second chapter (women's empowerment and Resolution 2535) dealt with the first axis of challenges, procedures and ways of legal and legislative solutions, the second axis of policies, strategies and challenges The digital space in rehabilitation, the third axis is civil society and feminist action to prevent violence and extremism, the fourth axis is action plans to prevent violent extremism, the fifth axis is the role of women in preventing violent extremism, and finally the special axis is on the role of the Iraqi government in working with international organizations to reduce violence and extremism (International Organization for Migration), the research reached many important recommendations related to the development of Iraq and enhancing the role of Iraqi women and empowering them in decision-making, including

1- Develop future national and regional action plans related to preventing and countering violent extremism at the local and international levels by decision-makers and specialists in Iraqi ministries

2- Rehabilitation and reintegration of groups covered by extremism and violence through specialized centres in the Iraqi government and providing specialists in the field of (mental health, sociology, psychology and everyone related) in accordance with a solid action plan to eliminate all forms of violence and violent extremism

The research also reached many important proposals; the research was strengthened by important and modern sources that serve the course of the current research

Keywords: Women's empowerment. Violent Extremism Resolution 2535 .

الفصل الاول : الاطار النظري العام

مشكلة البحث واهميته والحاجه اليه

لا تخلو اي بيئة مجتمعية ،او طائفة دينية أو وجهات نظر دولية من التطرف العنيف. وبالرغم من أن التطرف مصطلح مختلف عليه لكن يتم إستخدامه لتعريف هذا المصطلح الذي يقوم من خلالها فرد أو مجموعة من اعتبار العنف وسيلة دفاعية للشروع بأعمالهم. الفكرة

المتطرفة التي لا تتضمن لممارسة العنف حول تحقيق الأهداف السياسية يمكن رؤيتها أنها عادية ومقبولة ويتم الترويج إليها من من قبل فئات محددة التي تقوم بنشاطها في وشرعنتها في إطار قانوني وشرعي .

وبالرغم من الاجماع على عدم وجود مفهوم مُوحد للتطرف العنيف ولكن يمكن التحديد حول ماهيته وبشكل تقديري على أنه اعتماد على الوسائل عنف المُبالغ فيها من أجل إجراء تغيير ما سواء أكان سياسيًا أو اجتماعيًا أو عسكريًا الذي من شأنه أن يكون وسيلة لتحقيق الغايات الغير الصحيحة والغير المقبولة إنسانيًا وفرض المفاهيم وألافكار الجديدة على الواقع وإلاجبار الأفراد على الانصياع لها.

ولا يزال التطرف العنيف من المواضيع المعقدًا والمتنوعة والتي يصعب الإلنان به من جميع الجوانب. وهو من الظواهر الواسعة الانتشار تتخطّى الإرهاب بحدّ ذاته في مجتمعنا المعاصر، ولايقتصرالامر على بقعة ارض أو جنسية أو أيديولوجية معيّنة أو أي نظام عقائدي آخر. لا يوجد تعريف محدد ومتفق عليه دوليا حول هدا المفهوم . وفي الحقيقة ، لا أساس لهذا المصطلح في المعايير القانونية الدولية الملزمة.

وقد أدى هذا النهج الغير المتسق والمُعتَمَد لتعريف التطرف العنيف إلى تعريفات فضفاضة تقوّض عملية درء التطرّف العنيف الفعالة وتُستَخدَم كمسببات لانتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية لبعض الجماعات والأفراد.

من أهم العوامل التي تساعد على منع ظاهرة التطرف العنيف هو المشاركة الشاملة للمرأة بمكافحة هذه الآفة ، ولذلك يجب أن تكون المرأة لديها وعي مجتمعي وديني وسياسي بشكل صحيح لمواجهة ومنع الإيديولوجيات المتطرفة للتمكن من المشاركة والمساهمة في تعزيز التعايش السلمي والمجتمعي داخل المجتمع في المرحلة الراهتة وفي لاجل غد مشرق خالي من العنف. ويعمل البرنامج الخاص للأمم المتحدة الإنمائي في العراق على تعزيز دور المرأة والعمل على تمكينها في مجال ردع التطرّف العنيف ، ولذلك ، عقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشبكة الخاصة لعمل المجتمع المدني والدولي على ذلك .

ويُعد التمكين وحماية الشباب، ولاسيما الشابات واللاجئات في حالات النزاع المسلح، وحالات ما بعد النزاع ومشاركتهن في عمليات السلام، يمكن ان يسهمن اسهاماً كبيراً في صون السلم والأمن الدوليين وتعزيزهما، وينبغي أن يكونا عنصراً هاماً في الاستراتيجيات الشاملة لحل النزاعات وبناء السلام. ونظرًا لأن التطرّف العنيف من المواضيع الحساسة على الصعيد الوطني ، وغالبًا ما يحدث داخل البيئة المجتمعية المتأثرة بالنزاعات، ولذلك فالجهود الرامية إلى الحذرمنه قد تسبب التعرض الى المخاطر الشديدة. ويصدق هذا الأمر بشكل كبير إذا ما تمّ الاخذ بنظر الاعتبار السلطة وشرعيّة الجماعات أو الجهات الفاعلة شديدة العنف المستفيدة

من النزاع. لذلك فإنّه من المهم جدا أن يتم تحديد ما نعنيه بالتطرّف العنيف في وأن نعمل باستمرار على دمج المبادئ المراعية لظروف النزاع في كل مرحلة من مراحل بناء الدولة .

اوضحت إحصاءات الخاصة بوزارة التخطيط العراقية إلى أن حول نسب الشباب في المجتمع العراقي ، تتمثل ب (٤٣) مليون و(٣٢٤) الف نسمة لعام ٢٠٢٣، وهذه النسبة تعد فرصة ذهبية لاستثمار الفئات الشابة وضرورة تعزيز المهارات والأدوات لرفع مستوى وعيهم الاجتماعي فيالحد ومكافحة التطرف العنيف، فضلا عن المساعدة في ادماجهم في المجتمع لكي ليكونوا امناء وواعين حول حماية الاجيال القادمة وبشكل خاص فئة الفتيات الشابات، ورفع وتيرة مشاركتهن في عمليات البناء و صنع القرار. (وزارة التخطيط : ٢٠٢٤ ، ص ٢١)

وتماشياً مع الاستراتيجية الأمم المتحدة للشباب ٢٠٣٠، والتي تهيب بجميع الجهات الفاعلة المعنية أن تأخذ ذلك بالاعتبار الاراء والافكار والطروحات المقدمة محل نقاش للشباب من كلا الجنسين ومشاركتهم الهادفة والاستفادة من والجهات المطروحة والاراء والافكار ، والتاكيد والاخذ بنظر الاعتبار ان تهميش الشباب لا يخدم بناء السلام المستدام والخالي من كافة اشكال النزاعات و التطرف الفكري والعقائدي .

تتجسد اهمية البحث الحالي عن أهمية القرار الاممي ٢٥٣٥ عن القرارات السابقة وما هو دور المراة في هذا القرارلكونه صادر عن منظمة دولية ، إن أهمية القرار الحالي تأتي لتعزيز دور المرتا، وهي انقاذ ومساندة هذه الأجيال الشابة وخاصة الأجيال المقبلة في مواجهة ويلات الحرب، والتهميش، والبطالة، والتشديد على الدبلوماسية الوقائية، والوساطة، والمساعي الحميدة، وحفظ السلام وبنائه والحفاظ عليه.

إذ يشير القرار الأممي ٢٥٣٥ لسنة ٢٠٢٠، على الدور الرئيس الذي تقوم به المرأة الشابة في إعادة بناء نسيج المجتمع، ومن أجل اعطاء دور للمرأة في بناء منظومة كاملة ومتساوية وفاعلة لجميع مراحل السلام، وتمكين النساء الشابات من صناعة التغيير في مكافحة الارهاب والتطرف العنيف،واثناء الدراسة والبحث اكدت الدراسات والبحوث العلمية أن التمييز بين الذكور والانات والعنف ضد المرأة عوامل ترتبط بشكل كبير بالتطرف العنيف. في دول جنوب شرق اسيا والمناطق المستهدفة للاشخاص المساندين للعنف ضد المرأة العنف المتطرف ثلاث اضعاف غيرهم.

فلابد من العمل والمشاركة الفاعلة للحد من العنف ضد المراة والعمل على الحد من هذه الظاهرة والتي تبدو للدارسين والمحللين الاجتماعيين علاقة طردية لمنع التطرف العنيف ومكافحته، التي يدعمها برنامج يقدم من الحكومة بالتعاون والمساندة مع المنظمات الخاصة بحقوق الانسان وبالاخص المراة ودورها مع الرجل في مكافحة الإرهاب لمنع التطرف العنيف ومكافحته، حيث أصبحت العديد من الدول العمل وفق هذا المنهاج من اجل الحد من الظاهرة والقضاء عليها

لانها تعد المعوق الاساس لتنمية الشعوب وتنميتها. وبذلك مكّنت عملية خطة العمل لمنع التطرف العنيف ومكافحته من زيادة التعاون بين القطاعاتوالمؤسسات والوزارات المعنية وبالاخص الداخلية والدفاع .

وعلى نحو ما أوصى به الدليل المرجعي لوضع خطط العمل الوطنية والإقليمية لمنع التطرف العنيف، تعتمد الدول الأعضاء بشكل متزايد نهجاً يشمل الحكومة بأكملها والمجتمع بأكمله لإعداد خطط العمل الوطنية لمنع التطرف العنيف ومكافحته. وهكذا أصبحت الخطط وسيلة لزيادة عمل الحكومات وهيئات والمجتمع في مناطق جغرافية متعددة وفق هذا المظمار . .

وعلى نحو ما أوصى به برنامج خطة عمل مكتب مكافحة الإرهاب لمنع التطرف العنيف ومكافحته، فإن تنقيح المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وبشكل خاص في المناطق المحررة (DDR) ، الجاري حالياً، أصبح يأخذ في الاعتبار الحاجة إلى دمج برامج وبمشاركة النساء وإعادة الإدماج مع جهود منع التطرف العنيف في البيئات التي تشهد حالات نزاع أو تمر بفترة ما بعد النزاع الدور المهم والفاعل للحد منه .

تتجسد اهمية البحث الحالي ابراز دور الشباب في حل النزاعات وبالاخص تمكين المراة وتاكييد دورها الفاعل ولكون الفئات الشابة هم الاكثر التي تتعرض للعنف ولاسيما المراة في التمييز والاندماج المحدود ، وبذلك فأن تبني هذا القرار رقم ٢٥٣٥ يبعث على الأمل لوضع الحلول الناجعة . لا يوجد شيء أكثر قوة من الاعتراف بها ، وإدماجها على نحو صحيح ، ودعمها ، وإعطائها الدور المهم والفاعل في دفع عجلة التنمية الى الامام وحيث يُنظر للشباب ، على أنهم المتساوون في صنع القرارات المختلفة والاسهام في بناء الاستراتيجيات الخاصة لحفظ الامن والسلام وتعزيز التنمية المستدامة لكون المرأة العنصر المهم والفاعل ولا يتم ذلك الا من خلال تمكينها وأخذ دورها بشكل سليم وفاعل .

هدف البحث : يهدف البحث الى

اولا:مكافحة التطرف العنيف

ثانيا : آليات وابعاد تمكين المراة وفق مستجدات المرحلة الراهنة

ثالثا: ماهية القرار ٢٥٣٥ ودور المراة في تعزيز الامن والسلم المجتمعي والدولي

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي : تمكين المراة العراقية في مكافحة التطرف العنيف وفق القرار ٢٥٣٥ م. للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

اهم المصطلحات والمفاهيم الواردة بالبحث)وتعني ان تكون المراة قادرة ، ووفقا لقاموس ويبستر فأن الفعل (Poter **اولا : التمكين** مستمد يعني منح القوة للسلطات القانونية او السلطة الرسمية ، كما يعني ا لاستطاعة ويبدوا، يعد هذا المفهوم احد المفاهيم الخاص يعني منح القوة

للسلطات القانونية او السلطة الرسمية ، كما يعني الاستطاعة ،ويستخدم في المجالات عدة منها علم الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد) وغيرها من الاختصاصات العلمية (women Empowerment Enreaching,Journal, ,2013,p22)

وهناك العديد من المحددات التي اسهمت في بلورة مفهوم التمكين و تحديد مفاهيمه ودلالاته وفي مقدمتها العلاقة بمفهوم القوة وثانيهما ارتباطها بمساله التحكم الشخصي اي قدرة المرأة من ان تتحكم في مسارحياتها وثالثهما هو النظر الى التمكين بوصفها ذات آفاق وتجليات المهمة والفاعلة (الاحمد:٢٠١٦،،ص١٥)

ثانيا مفهوم التطرف العنيف

يعد مصطلح «التطرف العنيف» إلى المعتقدات وألافعال مؤيدي أو مستخدمي العنف ذو الدوافع الإيديولوجية لتعزيز الأهداف الإيديولوجية أو الدينية أو السياسية الأكثر تطرفاً. وجهات نظر المتطرف العنيف ترتبط بالعديد من القضايا منها السياسية، الدينية والعلاقات بين الذكور والاناث في المجتمع الواحد

رغم اختلاف التعاريف، فإن الوكالة الأمريكيّة للتنمية الدولية قد عرّفت التطرف العنيف في الوثيقة سياسة لمكافحة التطرف العنيف لعام ٢٠١١ على هذا النحو: (يحيل التطرّف العنيف إلى الدعوة في ، المشاركة والإعداد أو لتقديم الدعم بأيّ شكل من اشكال العنف الذي تدفعه دوافع إلايديولوجية من أجل تحقيق أهداف الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية (www.cvereferenceguide.org/ar/what-violent- Extremism)

ثالثا :القرار ٢٥٣٥

القرارالذي اتخذه مجلس الامن في جلسته ، (٨٧٤٨) المعقودة في ١٤ تموز ٢٠٢٠ والذي تم التاكييد فيه حول المشاركة المهمة والفاعلة التي يقدمها الشباب في تعزيز الامن والسلم المجتمعي والذي ينعكس على الامن الدولي ومنع حدوث النزاعات وتقديم الحلول الناجعة ، وباعتبار تلك المساهمة تعد من الامور المهمة لاستدامة ونجاح عمليات حفظ السلام والامن وديموته .(الامم المتحدة :٢٠٢٠ ، ص ٢).

الفصل الثاني : تمكين المراة والقرار ٢٥٣٥

مقدمة تمهيدية:

تواجه المراة العراقية العديد من المعوقات والتحديات في تفعيل سياسة التمكين المرأة ولعل التغييرات المجتمعية والاقتصادية والسياسية القت بضلالها على المراة بشكل مباشروغير مباشر بعد عام ٢٠٠٣ م ، وهنا نشير الى الاوضاع الامنية الغير مستقرة في بعض المناطق وغياب البيئة التشريعية الحامية للمراة فقد ادت اعمال العنف في المناطق التي تم احتلالها من قبل العصابات الاجرامية والارهابية الى ارتفاع معدلات العنف وبالنتيجة ادى ذلك الى ارتفاع

مؤشرنسبة الارامل الى (٣٠٠٠٠٠٠)ثلاثة ملايين ارملة وما يرافق هذا العدد من اطفال ايتام تحولت هؤلاء الارامل بين ليلة وضحاهاالى معيل لهؤلاء(مجموعة من الباحثين :٢٠١٦ ، ص ١٢٧

وتكتسب المشاركة السياسية للمراة أهميتها من حيث كونها آلية اساسية لتنمية الذات وتنمية المجتمع ، وهما بعان يرتبطان جدليا ، فالذات او الشخصية المتفتحةة والقوية والمزدهرة والفاعلة هي القادرة على تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، كما ان النمو الاجتماعي بدوره يمكن ان يقاس بمدى الفرص التي يتيحها لتحقيق مشاركة القطاعات المختلفة وتفتحها وازدهارها وفاعليتها (الكواري : ٢٠٠٧ ، ص ٢٥)

وتبنى مجلس الأمن الخاص بللأمم المتحدة وقراره الثالث حول الشباب والسلام والأمن القرار ٢٥٣٥ (٢٠٢٠) الذي يهدف إلى التسريع والتعزيزفي تنفيذ القرارات من خلال:

اولا:إضفاء طابع مؤسسي على الجدول الخاص بالأعمال داخل منظومة الأمم المتحدة وإنشاء آلية إبلاغ مدتها سنتان .

ثانيا: الدعوة إلى حماية بناء السلم والامن المجتمعي في نطاق منظومة العمل.

ثالثا:التأكيد على الحاجة الملحة للمشاركة المجدية من قبل بناء السلام الشباب في صنع القرار بشأن الاستجابة للحاجات الإنسانية .

تستند بعض نقاط القوة الرئيسة في قرار مجلس الأمن رقم (٢٥٣٥) على العمل الدؤوب والدفاعي الذي تقوم به المهتمين بحقوق الانساء ، بما في ذلك الشبكة العالمية لبناء السلام (GNWP).والتطلع إلى تنفيذه الفعال

وتستفيد المفوضيّةالخاصة بالأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان من دور الشباب من خلال المشاركة مع المؤسسات الفاعلة ، وذلك عبر مشروع يسعى إلى حماية وتعزيز حقوق المراة الشابة في جميع ارجاء العالم، سيما أولئك الذين هم في مواجهة في المناطق الساختة ويعيشون أوضاعًا صعبة وخطرة .(ديلغادو:٢٠٢٤ ،ص٣٢).

إن مستقبل العراق بين أيدي الشباب ولابد من اخذ دورهم المهم والفاعل في صنع القرار واكد العديد من الحكومات ضرورة تعزيز هذا الدور لاسيما من خلال تمكين المراة وبناء قدراتها وتمكينها في صنع القرار ولهذا من المهم للغاية أن تستثمر تلك الامكانيات والقدرات من اجل تنمية المجتمع وتعزيز مسار خط التنمية ٢٠٢٣ م .

القرار ٢٥٣٥

وفي عام ٢٠٢٠م ، تم اطلاق حكومة العراق رسمياً تحالف وطني للشباب والسلم والأمن، تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة، وبالتنسيق مع الصندوق الخاص بالأمم المتحدة للسكان، والوكالة السويدية المعنية بالدعم لجهود السلام والأمن والتنمية). وانطلاقاً من الالتزام

الخاص بالحكومة العراقية وبالتحقيق لرؤية في القرارالخاص بمجلس الأمن الدولي بالرقم (٢٢٥٠) حول المشاركة الخاصة بالشباب في لغرض بناء السلم وحل النزاعات والقرارات الاحقة (٢٤١٩) وبالرقم (٢٥٣٥)، ويسعى التحالف إلى إيجاد أرضية مشتركة تجمع الأطراف المهمة وعلى المستوى الخاص ببنية المجتمع العراقي ، ومن نشطاء السلام من الشباب والزعماء في المجتمعات المحلية، واصحاب القرار في العراق. ومن خلال ألاجندة الخاصة بالشباب والأمن والسلم عبر السياسات والبرامج المعدة ، ويعمل على تبادل الخبرات والمعرفة والمعلومات بين ألاعضاء والتحالفات مع الجهات المهمة في الاجندة الخاصة بالامن والسلم المجتمعي ، وبمساندة التمكين النساء من المشاركة في العمليات الخاصة لبناء السلم ووالطموح بألادوار القيادية من خلالها.

وبشكل ناجح وهذا التحالف يعد الامر البالغ الأهمية في هذه الحقبة المهمة من المرحلة الراهنة التي يشهدها العراق. يمر البلد بمرحلة البناء والاعمار المهمة، تأتي بعد انتهاء العصابات الارهابية داعش والمرحلة الخاصة بالتعبئة الشعبية في محافظات وسط وجنوب العراق التي تصدرها الشباب إلى حدٍّ كبير. و تواجه البلاد تحديات كثيرة، من ضمنها الحفاظ على الاستقرار وضمان سيادة الدولة، ودعم القوى المناصرة للديمقراطية وتعزيز السيادة في تطبيق القانون، والنهوض بالاقتصاد وتوفير الخدمات، والتأكد من أن العملية الخاصة بإعادة الاعماروالتي تلبي المطالب للمواطنين بتحقيق العدالة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. والدور المهم للشابات والشبان الذين يحرصون على المشاركة في إعادة الإعمار وانتهاء مرحلة الازمات والحروب. وبالفعل، يضطلع الشباب الذين يتزعمون المبادرات الشعبية وزعماء المجتمعات المحلية بعدد هائل من الأنشطة على أرض الواقع بهدف المساهمة في إعادة بناء المجتمع العراقي، وهو ما يُعدّ أحد الخيارات الرئيسة من اجل تعزيز التنمية المستدامة .

(الشباب والسلام والأمن في العراق:٢٠٢٢ ،ص٢٣)

وتبرز أهمية القرار الاممي ٢٥٣٥ عن القرارات السابقة، التي صدرت عن المنظمة الدولية، إن هذا القرار يأتي لتعزيز الامن المجتمعي والدولي ، والمساهمة بشكل فاعل في انقاذ ومساندة هذه الأجيال الشابة وولاسيما الأجيال المقبلة في الحفاظ عليها من ويلات الحروب والازمات، والتهميش، والبطالة، والتشديد على الدبلوماسية الوقائية، والقيام بادوار الوساطة ، والمساعي الحميدة، وحفظ السلم والامن وبناء الوطن والحفاظ عليه.

إذ يشير القرار الأممي ٢٥٣٥ لسنة ٢٠٢٠، على الدور الرئيس الذي تقوم به المرأة الشابة في إعادة بناء نسيج المجتمع، ومن أجل اعطاء دور للمرأة العراقية في بناء منظومة الكاملة والمتساوية والفاعلة لجميع مراحل السلم والامن والتنمية ، وتمكين النساء الشابات من صناعة

التغيير في مكافحة الارهاب والتطرف العنيف، إذ يتطلب تذليل تلك المعوقات بعض الامور وفق النقاط التالية :

التحديات والاجراءات وسبل الحلول القانونية والتشريعية_:اولا

إذ تشير التقارير الدولية إلى تحديات أساسية قائمة، بما في ذلك الحواجز الهيكلية التي تحد من مشاركة الشباب، ولاسيما الشابات، وقدرتهم على التاثير في صنع القرار، وحقوق الانسان، وعدم كفاية الاستثمار في تسير الادماج، ولاسيما عن طريق التعليم الجيد.

وكذلك تواجه المرأة تحديات كثيرة، ومنها: الأمنية، والاجتماعية، والاقتصادية، والاجتماعية، ومن أجل تذليل ذلك يتطلب التواصل المستمر مع النساء الشابات بتوفير التدريب وتقديم المساعدة لهن، وإجراء المقابلات، وإقامة الورش والندوات، وتقديم الاستشارات، لتقليل أوجه عدم المساواة بين الجنسين، والتي تديم جميع أشكال التميز، والعنف، والتطرف

ولابد من القول حول محور مهم وفاعل وهو أن التطرف لا يخضع للمسالة القانونية وعليه القانون ولا يعتبر جريمة بينما الإرهاب هو جريمة يعاقب عليها القانون ، فالتطرف هو حركة تجاه القاعدة الاجتماعية والقانونية ومن ثم من الصعب تجريمه، فالتطرف الفكر لا يعاقب عليه القانون باعتبار هذا الأخير لا يعاقب على النوايا والأفكار ، في حين أن السلوك الإرهابي المجرم هو حركة عكس القاعدة القانونية ومن تم يتم تجريمه(ياسين،٢٠٢١ ،ص٣) ويختلف التطرف عن الإرهاب من خلال الطرق الخاصة بالمعالجة فالتطرف في الفكر ، تكون وسيلة علاجه هي الفكر والحوار أما إذا تحول التطرف إلى تصادم فهو يخرج عن حدود الفكر إلى نطاق الجريمة مما يستلزم تغيير مدخل المعاملة وأسلوبها

(المصدر السابق ، ص٥٤)

تهيب الأمم المتحدة بالجهات الحكومية أن تنظر الدول في السبل الكفيلة بزيادة التمثيل الجامع للشباب من أجل منع نشوب النزاعات وتسويتها، فضلاً عن بناء السلام، بما في ذلك اعداد السياسيات والاستراتيجيات، والتفاوض بشان اتفاقات السلام وتنفيذها، وأن تضمن المشاركة الكاملة، والفاعلة، والهادفة للشباب، اعترافاً بان تهميش الشباب ليس في مصلحة بناء السلام المستدام.

ومن الإجراءات الواجب توفيرها من قبل الحكومات للنساء الشابات، هو تمكينهن في المجتمع بوصفهن صانعات للتغير في مكافحة الارهاب والتطرف، فضلاً عن زيادة تمثيلهن في صنع القرار على مستوى الرئاسات الثلاثة والمؤسسات التنفيذية الاخرى، كون التهميش ليس في مصلحة بناء السلام المستديم.

فلابد مشاركة المرأة في تنفيذ النظام الخاص بالعدالة الجنائية، والالتزام بالقانون الدولي بما ينسجم مع التشريعات الوطنية، من اجل دفع عجلة التنمية المستدامة وتعزيز التقدم في كافة

المجالات ، إذ بؤكد القانون الدولي الشباب للالتزام بالمواثيق والقوانين الدولية، فيما يخص تعزيز واسناد دور الشباب من كلا الجنسين .

إن الالتزام واحترام وتعزيز حقوق الانسان والحريات الأساسية لجميع افراده، بما فيهم الشباب والشابات ، وتحقيق المساواة في امكانية اللجوء إلى المحاكم ، وضمان النزاهة في المؤسسات والوزارات العراقية المرتبطة بسيادة القانون، وتعزيز البيئة التمكينية والامنة للشباب منكلا الجنسين ولاسيما النساء العاملين في مجال الامن والسلم المجتمعي ، بوسائل منها حماية القانونية والسياسية وإدانة خطاب الكراهية والتحريض على العنف والتطرف

السياسات والاستراتيجيات وتحديات الفضاء الرقمي في اعادة التاهيل :ثانيا

تشدد الأمم المتحدة على أهمية وضع السياسات للشباب من شانها أن تسهم ايجابياً في جهود بناء السلام، بما في ذلك تحقيق التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، ودعم المشاريع الرامية إلى تنمية الاقتصادات المحلية، وتوفير فرص العمل والتدريب المهني للشباب، والنهوض بتعليمهم، وتشجيعهم على مباشرة الاعمال الحرة والمشاركة السياسية البناءة.

(women Empowerment Enreaching:2022.p.224)

إذ وضعت الحكومة العراقية جملة من السياسات والتشريعات على وفق رؤية مفهوم الأمن الوطني الشامل، ومنها: الاستراتيجية الوطنية للنهوض في المرأة، والاستراتجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة، واستراتجية التطرف العنيف، واستراتجية مكافحة الارهاب، واستراتجية اصلاح القطاع الأمني، إذ حرص صانع القرار العراقي على اشراك المرأة في جميع مسارات السياسات والاستراتيجات، والتدريب المهني، والاستشارات من أجل توفير حياة أفضل لهن.

يعد الفضاء الرقمي بانواعه يتيح فرصاً مبتكرة للمشاركة في الحوار والمساءلة، وتحقيق الشفافية في صنع القرار، بما في ذلك السياسات المتاثرة في النزاعات، وان شبكة الانترنت ومنصات التواصل الاجتماعي يمكن استخدامها لنشر المعلومات المضللة، والايديولوجيات الارهابية وفي تهديد المواطنين والاعتداء عليهم، وهناك قلق من استخدام الارهابيين ومناصريهم، في مجتمع معولم للتكنولوجيات الجديدة في مجال المعلومات والاتصالات في اغراض ارهابية.

ويشجيع القرار ٢٥٣٥ لسنة ٢٠٢٠ الدول على أن تمنع بصورة تعاونية الارهابيين من أستغلال التكنولوجيا والاتصالات والموارد للقيام باعمال إرهابية، وعلى أن تحترم في سياق ذلك حقوق الانسان، والحريات الأساسية، والالتزامات الاخرى، التي يقضي بها القانون الدولي.

ولاجل توفير الحماية الكاملة للمرأة من التجنيد الالكتروني وتحصينها أمنياً من العصابات الإرهابية عبر المواقع الالكترونية، ومنصات التواصل الاجتماعي، إذ انجزت الوزارات و المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في العراق على تثقيف النساء وزيادة الوعي في مجال الاستخدامات الالكترونية ، من أجل الحماية الالكترونية لمنع الارهابيين من استغلالهن عن

طريق التكنولوجيا والاتصالات وفتح قنوات تواصل مع الشباب لتحصينهم من الفكر الارهابي والعمل على تثقيفهم وفق منهاج عمل متكامل لمواجهة الفكر الارهابي . (اللجنة الوطنية لمكافحة التطرف العنيف: ٢٠٢٤ ،ص٢٣)

إن عملية تعافي الشباب الناجين، ولاسيما الشابات من النزاعات المسلحة جسدياً، ونفسانياً، واعادة ادماجهن أجتماعياً، بما فيهم ذوي الاعاقة والناجون من العنف، عن طريق جملة أمور، ومنها: امكانية الحصول على التعلم الجيد، والدعم الاجتماعي، والاقتصادي، وتطوير المهارات، من أجل استئناف الحياة الاجتماعية والاقتصادية (الامم المتحدة : ٢٠٢٠ ،ص٤٣)

وتؤكد الأمم المتحدة على إعادة التأهيل والمسؤولية الاساسية للحكومات والسلطات الوطنية عن تحديد الأولويات والاستراتيجيات والانشطة المنفذة لبناء السلام والحفاظ عليه وعن الدفع بها وتوجيهها وأن شمول الجميع بطرق، ومنها: كفالة المشاركة الكاملة، والفاعلة، والمجدية للشباب دونما تمييز من أي نوع، مثل التمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الاعاقة أو الدين أو المعتقد أو الرأي السياسي أو غيره من الآراء أو الاصل القومي أو الاجتماعي أو الملكية أو المواد أو أي وضع آخر، امر أساسي للنهوض بعمليات وأهداف بناء السلام من أجل كفالة احتياجات قطاعات المجتمع كافة (الاحمد : ٢٠١٦ ،ص٣٢)

المجتمع المدني والتحرك النسوي لمنع العنف والتطرف :ثالثا

تأتي أهمية المجتمع المدني، بما في ذلك المجتمع المدني المحلي، والشباب، والمرأة، وبناء السلام، والقطاع الخاص، والاوساط الاكاديمية، ومراكز الفكر، ووسائل الإعلام، والقيادات الثقافية، والتربوية، والدينية، في جهود بناء السلام والحفاظ عليه، بوسائل منها زيادة الوعي بتهديدات الارهاب والتصدي لها بصورة فاعلة.

يعد التنسيق والعمل مع المنظمات الخاصة بالمجتمع المدني في تقديم الاستشارات والمعالجات للمشاكل من خلال تقديم المساعدات المادية والمعنوية وإجراء العديد من المقابلات والاطلاع على التجارب الحية لواقع المراة العراقية ، و تعزيز ادوارهن في في البيئة المجتمعية المحيطة ، فضلاً عن التشجيع في المشاركة الفعلية للفئات الشابة في إعادة بناء المدن التي دمرتها الحروب والازمات، والعمل على تقديم المساعدات للنازحين وضحايا الارهاب، وتعزيزالامن والسلام والمصالحة وإعادة الاعمار(الكواري :٢٠٠٧،ص٢٤).

رابعا:خطط العمل لمنع التطرف العنيف

لا زال المفهوم الخاص بالتطرف العنيف يسبّب بعض المعوقات على مستوى الممارسة العملية الامر الذي ادى الى ان الأمم المتحدة لوضع تفاصيل مفيدة حول الخصائص الرئيسة

التي يشترك بها الأفراد الذين يعملون وفق منهج التطرف العنيففضلا عن تحديد من يقوم بصياغة الطريقة والتحليل للدوافع الخاصة بالتطرف

وتيسيرالخاص بالدعم المنسَّق المقدَّم من الأمم المتحدة للدول الأعضاء بشأن وضع سياسات لمنع هذا التطرف ومحاربته ووضع الخطط العمل الوطنية والإقليمية لمنع تطرف العنيف ومحارته

وعلى مستوى دولي فقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة وبتوافق الآراء استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في ٨ سبتمبر ٢٠٠٦. وهي الاستراتيجية العالمية لتعزيز الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب. وتستعرض الجمعية العامة الاستراتيجية كل سنتين الجهود في العمل بهذا المضمار ، مما يجعلها الوثيقة الحية والتي تتوافق مع ألاولويات الخاصة للدول الأعضاء في التصدي الى التطرف والإرهاب.

(الامم المتحدة : ٢٠٢١ ،ص٣١)

خامسا :دور المراة في منع التطرف العنيف

يعد العراق من أكثر الدول التي تواجه التطرف العنيف اهمية لكونه يمثل من أبرز التحديات التي يواجهها بعد العمليات العسكرية ضد التنظيمات الارهابية وعمليات التحرير ضد داعش . وسعت الحكومة العراقية بعد عمليات التحرير على تاكييد وتعزيز دور المراة العراقية في مواجهة الفكر المتطرف ومنعه ومكافحته والحد من التطرف العنيف من خلال تمكيين المراة العراقية وتعزيز دورها في العمل داخل الوزارات العراقية المهمة المسؤولة عن امن العراق وسيادته (الداخلية والدفاع) وكان لدور المراة العراقية المشرف في الشرطة المجتمعية ووزارة الدفاع الدور المهم والفاعل في تعزيز القيم الانسانية النبيلة المتمثلة في تعزيز الامن والتعايش السلمي والمجتمعي لكون المراة تمثل جرص الانذار المبكر لكونها تمثل الركن الاساس في بناء الاسرة والمجتمع ..

وايمانا بدور المراة العراقية الفاعل والمهم فلابد من القول أن إشراك المرأة وتمثيلها في عمليات صنع القرار أمرمهم وضروري. ويعد تكامل الأدوار والخبرات والافكار والمهام للرجال والنساء والفتيان والفتيات أمرًا في غاية الاهمية ، ولكن غالبًا ما يواجه تلك الجهود تحديات عديدة لمنع التطرف العنيف. وبالرغم من تولي المراة العراقية العديد من المناصب المهمة والقيادية فهنالك العديد من المعوقات التي تحد من تمكينها والعمل جاري في السير نحو الامام والعمل على تخطيها وتعزيز دور المراة العراقية وتنفيذ خط سير التنمية المستدامة ٢٠٣٠م.

(الشباب والسلام والامن في العراق : ٢٠٢٢ ، ص٢٢)

وتقوم اللجنة بعقد العديد من الندوات والدورات والورش حول دور المرأة في محاربة التطرف العنيف والحد منه وتكون هذه الانشطة متزامنة مع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التطرف

العنيف ، فضلا عن مناقشة ابرز التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يمر بها المجتمع العراقي والدولي في مواجهة التطرف العنيف على المستوى المحلي والعربي والدولي ، والتأكيد لأهمية دور المرأة في إرساء الاسس الخاصة بالتعايش السلمي والمجتمعي في بناء الاسرة والمجتمع . (اللجنة المركزية لمكافحة التطرف العنيف : ٢٠٢٤ ،ص٣)

ولابد من القول هنالك اجماع حكومي حول إنشاء مراكز التعافي النفسي والاجتماعي في كافحة المحافضات العراقية لاسيما في المناطق التي شهدت الازمات والصراعات والحروب ولكون المراة العراقية في تلك المناطق الاشد تضررا فيها والسعي لمساعدة النساء المهمشات والذي يُعدّ الأساس في إقامة مشروع وطني ناجح حول التعايش والتأقلم والعودة إلى مجتمع معافى خالي من كل اسباب المؤدية الى التطرف والعنف وما له تداعيات خطيرة على بنية الاسرة العراقية والمجتمع لاسيما الفئات الشابة من النساء في تلك المناطق ، وتقديم كل سبل الدعم للمرأة العراقية في كافة المجالات، ولاسيما تفعيل العنصر النسوي واخذ دوره المهم والفاعل في سلك الشرطة المجتمعية لما يوفر الدعم والبناء في تلك المناطق.(المصدر السابق ، ص ٥) .

ركزت الاستراتيجيات على مجموعة من الركائز منها المساحات آلامنة والشاملة للنساء حول المشاركة في حل القضايا المهمة والفاعلة للحد من التطرف العنيف ولتعزيز المشاركة للنساء في بناء مستقبل استراتيجية الوطنية لمنع كافة اشكال التطرف العنيف. وضرورة تصميم المناهج التي تناسب كافة افراد المجتمع، وضرورة تحديد مهام كل فئة تعمل معها

وركزت هذه الاستراتيجية على الاخذ بالدور القيادي للنساء الاكاديميات والطالبات الجامعيات في حل القضايا العالقة وادخالهم في تناول كل القضايا المهمة التي تسهم في تعزيز التعايش السلمي ومع التطرف العنيف

وترى الباحثة اثناء اطلاعها على هذه الاستراتيجية بانها الاتجاه الصحيح والسليم للاجيال القادمة ولتنمية القدرات الشابه لاسيما من العنصر النسوي

وهي تعد الخطوة الاساسية لبناء مجتمع مستدام خالي من العنف والتطرف والقائم عل اساس التعايش السلمي والمجتمعي بكافة دياناته وطوائفه .

سادسا:دور الحكومة العراقية في العمل مع المنظمات الدولية للحد من العنف والتطرف (منظمة الهجرة الدولية)

هذه المنظمة في العراق تسعى الى التغلب على التعقيدات المتعلقة بمنع التطرف من خلال العمل بمجموعات و بالتنسيق الوثيق مع مكتب مستشارية الأمن القومي. واوضحت مسؤولة برنامج منع التطرف العنيف في المنظمة الدولية للهجرة: "إن التعاون مع الحكومة العراقية مهم للغاية وهو أمر إيجابي في عملنا، ولولا التعاون مع الهيئات الحكومية وغير الحكومية لم نكن لنحقق ما حققناه حتى الآن (الكريزي :٢٠٢٤ ،ص١٢)."

ومنذ عام ٢٠٢٠، عملت هذه المنظمة وبالتعاون مع الحكومة العراقية واصحاب القرار والفئات الشابة والشابات ولتنمية البرامج والاستراتيجية الخاصة بالمعالجة للاسباب الرئيسة حول التطرف العنيف. وتطبيق النهج الذي يتضمن منع الافكار المتطرفة ولتعزيزالامن والسلم المجتمعي ومنع التطرف العنيف. ويجب أنتنحصر تلك الجهود في العمل والمساندة لاعطاء دور لتفعيل لعمل النساء في هذا هذا المجال ، والتأكيد على ألادوار والجهات العديدة والفاعلة لتعزيز امكانية المجتمع على المواجهة والتحدي

وتجسد مجموعة العمل النسائية العراقية المرونة والتصميم والتعاون في مواجهة التطرف العنيف. بفضل التزامهن الذي لا يتزعزع ووجهات نظرهن المتنوعة، فإن هؤلاء النساء لسن فقط عوامل تغيير، بل مهندسات لمستقبل أكثر إشراقًا وأكثر سلامًا للعراق.

(وكالة الامم المتحدة للهجرة : ٢٠٢٤ نص٣١)

التوصيات

١-وضع خطط العمل الوطنية والإقليمية المستقبلية المتعلقة بمنع التطرف العنيف ومكافحته على الصعيد المحلي والدولي من قبل اصحاب القرار وذوي الاختصاص في الوزارات العراقية .

٢- إعادة تأهيل الفئات المشمولة بالتطرف و العنف وإعادة إدماجهم من خلال مراكز مختصة في الحكومة العراقية وتزود بذوي الاختصاص في مجال (الصحة النفسية وعلم الاجتماع وعلم النفس وكل ذي علاقة)وفق خطة عمل محكمة للقضاء على كافة اشكال العنف والتطرف العنيف

٣-إجراء الاتصالات الاستراتيجية لتعزيز اليات لمنع التطرف وبناء السلام والمساعِدة على مكافحة الإرهاب من خلال العمل مع المراكز البحوث الرسمية ومنها مركز دراسات المراة – جامعة بغداد في العراق للمواكبة مع الظروف والمستجدات التي تخدم وتعزز امن وسلم البلد وتعزيز مكانة المراة العراقية

٤- إشراك الشباب ولاسيما الشابات وتمكينهم لمنع التطرف العنيف ومكافحته من خلال قراءة وتعديل النصوص والقوانين التشريعية والتوأمة مع القرار ٢٥٣٥ بما يناسب مصلحة وسلامة امن ومستقبل العراق .

٥-تعزيز دور المراة في انهاء العنف والتطرف العنيف من خلال المصادقة على المزيد من القرارات الاممية والاتفاقيات الدولية والتي من شأنها تساعد على بناء السلام وانهاء العنف والتطرف

٦-التاكيد والتنسيق والعمل مع الوزارات المعنية بدورالشباب والشابات والتاكيد على دور الاعلام من خلال (شبكة الاعلام العراقي وكافة القنوات الفضائية الرسمية) في المساهمة الفاعلة للقضاء على التطرف العنيف وبناء السلم والامن المجتمعي والدولي من خلال العمل على

اعطاء دورللمراة العراقية لكونها جهاز الانذار المبكر لاي خرق ينال من السلم المجتمعي والدولي .

المقترحات

تفعيل القوانين والتشريعات الخاصة بالمراة العراقية لتقليل الفجوة بين الجنسين ١-

التاكيد على التعليم الالزامي وضرورة تعليم الفتيات ورفع درجة الوعي الاجتماعي للمراة العراقية وتمكينها

٢-العمل على مواكبة الاحداث ومستجدات المرحلة الراهنة وضرورة اسناد القرار الاممي ٢٥٣٥ بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية وضرورة المصادقة عليها وتفعيل دور المراة وتمكينها من اجل حمايتها من كافة اشكال العنف والتطرف

٣-التاكيد على توفير فرص التمكين للقيادات الشابة القادرة على صنع القرارمن النساء والفتيات وطرح القضايا المهمة على طاولة الحوار لاسيما في المناطق التي تشهد الازمات والنزاعات لكون المراة تمثل البذرة الاولى لكشف كافة القضايا المهمة والفاعلة

٤-التاكيد في المناهج الدراسية لوزارة التربية بضرورة وضع المناهج الدراسية التي تؤكد على التسامح وحب الاخر ونبذ التطرف الفكري وشيوع مفاهيم الامن والسلم المجتمعي ورفض كافة اشكال العنف لاسيما العنف الموجه ضد المراة .

مصادر العربية

١-الاحمد، وسيم حسام الدين، التمكين السياسي للمراةالعربية دراسة مقارنة ، مركز الابحاث الواعدة البحوث الاجتماعية ودراسات المراة، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض ٢٠١٦،

٢-الكواري : عائشة : دور المراة في الهيئات المانحة والمستفيدة ينظر الى شبكة المعلومات الدولية (فريق ابحاث : ديناميكيات النزاع في العراق : تقييم استراتيجي ، معهد الدراسات الاستراتيجية ، العراق ، ٢٠٠٧.

٣-الكريزي : محمد جبار : تمكين الشباب في مكافحة التطرف وفق القرار الأممي ٢٥٣٥ لسنة ٢٠٢٠،مستشارية الامن القومي ، جمهورية العراق

٤-الكريزي ، محمد : ٢٠٢٤ ،الشباب وآليات مواجهة التطرف في سياق القرار ٢٥٣٥ مستشارية الامن الوطني ، جمهورية العراق

٥- ديلغادو ، ايما غويراس ٢٠٢٤، منسقة وحدة حقوق الطفل والشباب، مفوضيّة الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان مشروع جديد للنهوض بحقوق الشباب على المستوى العالمي

-٦-ياسين ، عدنان :٢٠٢١ ،المسح المتكامل للاوضاع الاجتماعية والصحية للمراة في العراقتقرير تلخيصي عن نتائج المسح، الجهاز المركزي للاحصاء وبالتعاون معصندوق الامم المتحدة للسكان ، العراق

-مجموعة من الباحثين (٢٠١٣)،اوضاع المراة العراقية قبل وبعد عام ٢٠٠٣ ، دارالرواد المزدهرة ،بغداد ،العراق.

مصادر النت

١-الامم المتحدة : مجلس الامن ،القرار ٢٥٣٥ ،في ١٤ تموز ، ٢٠٢٠

https://digitallibrary.un.org/record/3872061?ln=ar الرقمية المكتبة

٢-القادة الشباب يطالبون بالعمل: تحليل قرار مجلس الأمن الدولي الثالث حول الشباب،٢٠٢٠ برنامج القيادات الشابة من أجل السلام في السلام والامن والسلام والأمن

https://www.peace-ed-campaign.org/ar/youth-leaders-demand-GNWP action-analysis

٣- الشباب والسلام والأمن في العراق: تنفيذ أولويات بناء السلام التي حددها الشباب على أرض الواقع:٢٠٢٢

https://www.arab-reform.net/ar/publication/

٤- الامم المتحدة ، مكتب مكافحة الارهاب ، خطط العمل لمنع التطرف العنيف :٢٠٢١

https://www.un.org/counterterrorism/ar/cct/plans-of-action-t

٥- وكالة الامم المتحدة للهجرة : العراق يجمع النساء حول طاولة المفاوضات لمنع التطرف العنيف ٢٠٢٤

https://iraq.iom.int/ar/stories/alraq-yjm-alnsa-hwl-tawlt-almfawdat-

٦- اللجنة الوطنية في مكافحة التطرف العنيف: ٢٠٢٤م ، مستشارية الامن القومي ، العراق

https://nccve.gov.iq/activity/416/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AC

Foreign Sources

1-women Empowerment Enreaching ,Journal ;Golden Research Thoughs_ISSN;2315063 Year2013 V.2

Arabic Sources

1- Al-Ahmad, Wassim Hassam El-Din, Political Empowerment of Arab Women, A Comparative Study, Promising Research Centre, Social

Research and Women's Studies, Princess Nourah bint Abdurrahman University, Riyadh, 2016

2- Al-Kuwari: Aisha: The role of women in donor and beneficiary bodies looking at the international information network (Research Group: Conflict Dynamics in Iraq: Strategic Assessment, Institute for Strategic Studies, Iraq, 2007.

3- Al-Krezi: Muhammad Jabbar: Empowering youth in combating extremism in accordance with UN Resolution 2535 of 2020, National Security Advisory, Republic of Iraq

4- Al-Krezi, Mohammed: 2024, Youth and mechanisms to confront extremism in the context of Resolution 2535 National Security Advisory, Republic of Iraq

5. Delgado, Emma Guerres 2024, Coordinator of the Child and Youth Rights Unit, UN Human Rights New project to advance youth rights at the global level

-6- Yassin, Adnan: 2021, Integrated Survey of the Social and Health Conditions of Women in Iraq Summary Report on the Results of the Survey, Central Bureau of Statistics in cooperation with the United Nations Population Fund, Iraq

Internet Resources

1- United Nations: Security Council, Resolution 2535, on July 14, 2020 Digital https://digitallibrary.un.org/record/3872061?ln=ar Library

2-Young Leaders Demand Action: Analysis of the Third UN Security Council Resolution on Youth, 2020 Young Leaders for Peace in Peace, Security, Peace and Security https://www.peace-ed-campaign.org/ar/youth-leaders-demand- GNWP action-analysis

3- Youth, Peace and Security in Iraq: Implementing the Peacebuilding Priorities Identified by Youth on the Ground: 2022 https://www.arab-reform.net/ar/publication/

4- United Nations, Office of Counter-Terrorism, Action Plans to Prevent Violent Extremism: 2021
https://www.un.org/counterterrorism/ar/cct/plans-of-action-t
5- United Nations Agency for Migration: Iraq brings women around the negotiating table to prevent violent extremism 2024
https://iraq.iom.int/ar/stories/alraq-yjm-alnsa-hwl-tawlt-almfawdat-
6- National Committee on Combating Violent Extremism: 2024, National Security Advisory, Iraq
https://nccve.gov.iq/activity/416/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AC